



نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني في مقابلة مع مجلة «فوربس» الشرق الأوسط

شيخة البحر: قيادة المرأة الكويتية راسخة لكن الطريق لا يزال طويلاً

- القيادات النسائية تثرى الابتكار وترسخ التزام المؤسسات بمسؤوليتها المجتمعية
- نهجنا مختلف في تعزيز ثقافة مالية سليمة لعملائنا لا تدفعهم للإفناق الاستهلاكي فقط
- لابد من تراجع دور الحكومة لصالح القطاع الخاص لضمان تنفيذ رؤية 2035 بكفاءة
- متفائلون باستمرار النمو القوي في أرباحنا بدعم من إستراتيجيتنا للتنوع والتحول الرقمي

بنك الكويت الوطني خدمات «سمارت ويلث» ضمن برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل حتى يتمكن العملاء من الوصول للخدمات الاستثمارية عن طريق التطبيق، وتحويل الأموال والإطلاع على موقف محافظهم الاستثمارية.

NBK RISE

أشارت البحر خلال المقابلة إلى إطلاق البنك برنامج «NBK RISE» الذي يهدف إلى تعزيز دور القيادات النسائية وتولي أعلى المناصب القيادية بمشاركة شركات مختلفة وقعت بشكل جماعي على وثيقة التصهد بزيادة تمثيل المرأة في المناصب القيادية. وقالت البحر: «القيادات النسائية لديها درجة عالية من التفكير الإبداعي، ومن المعروف أن الشركات التي لديها تمثيل نسائي قوي تتخاطر أكثر في القضايا الاجتماعية، وقد ثبت أن الشركات التي بها تمثيل نسائي قوي في الإدارة التنفيذية ومجالس الإدارة غالباً ما تحصل على تصنيفات أعلى من حيث الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية والحوكمة والشفافية».

وأضافت: «دائماً ننظر للأمور بشغف وحماس شديد. وعلى مر التاريخ، قامت المرأة بلعب دور ريادي في الكويت، فريادة المرأة الكويتية ليس أمراً مستحدثاً، لكن المسار مازال طويلاً وعلينا مواصلة العمل لأحراز المزيد من التقدم. وأرى أن أبرز التحديات تتمثل في نسبة تولى القيادات النسائية للمناصب العليا بالقطاع المالي، وسد الفجوة بين الجنسين، لاسيما فيما يتعلق بالأجور».

نهج مختلف في الوصول إلى القمة

بالقيم والاستفادة من نقاط القوة التي تميزني عن غيري. تلك هي العوامل التي كللت مسيرتي المهنية بالنجاح». وعما تركز عليه الآن لمواصلة النجاح من منصبها القيادي، قالت البحر: «أقضي مزيداً من الوقت في وضع الاستراتيجيات ودعم فرق العمل وتخطيط التعاقب الوظيفي والاستثمار في الموظفين، ما يفسح المجال لدعم جهود المجموعة وتعزيز نموها في ظل التركيز على المشهد العام، مع الحرص على الاجتماع مع مختلف القيادات على مستوى المجموعة لمناقشة تطور الأداء وفقاً للخطة الموضوعية».

وأضافت البحر: «انتهد هذه الفرصة للتأكيد على أن الوصول إلى القمة يتطلب العمل الجاد. وهذا ما قمت به في بداية مسيرتي المهنية، حيث قررت أن أسلك نهجاً مختلفاً، والذي تطلب مني عملاً ودؤياً لإثبات قدراتي وتحقيق ذاتي». واختتمت البحر حديثها قائلة: «أطمح إلى التعاون مع منظمة غير ربحية لمساعدة ودعم المجتمع، مع التركيز على جانب التعليم. هذا حقاً حلمنا أود تحقيقه على أرض الواقع، حيث أطمح إلى أن أكون عاملاً فاعلاً في إحداث التغيير في التعليم».

قدمت «فوربس» مثالا على حجم الجهود والتضحيات التي بذلتها شيخة البحر طوال مسيرتها الوظيفية، عندما استمرت في العمل حتى الساعة 5:30 فجراً لإنهاء إحدى صفقات تمويل مشروع BOT، والعودة للعمل مبكراً في اليوم التالي، فيما علقت البحر على ذلك الموقف قائلة: «ذهبت لمنزلي لأنفص عني غبار اليوم، وشربت كوباً من عصير البرتقال، وعدت بعدها إلى مكتبي مجدداً في الساعة 6:30 صباحاً لبدء يوم عمل جديد».

وأضافت البحر: «من شدة حبي وتعلقني بالعمل، لا أجد أفضل من قبول التحديات دائماً».

وأكدت البحر حرصها على تنمية معارفها واشباع فضولها العلمي، حيث قالت: «لم يكن من طبعي البحث عن وظيفة روتينية، بل واصلت طرح الأسئلة والتعلم والنمو، ولم أقبل أبداً بفرض أي قيود تحد من امكانياتي وطموحي المهني». وبشأن ما يميز مسيرتها المهنية، قالت البحر: «كل مسيرة نجاح تتميز بمنعطفات فريدة تميزها عن غيرها من التجارب، إلا أن هناك بعض الثوابت الرئيسية اللازمة لإحراز النجاح، من ضمنها التحلي برؤية إيجابية والاعتزاز

البحر: «تركز معظم البنوك على دفع العملاء نحو زيادة الإنفاق ومنحهم قروضاً، لكننا نتبع نهجاً مختلفاً يعزز الثقافة المالية السليمة من خلال إعطاء علائقاً فرصة للدخار عبر منصة الخدمات الاستثمارية الرقمية (سمارت ويلث)، ونعزز بما أحرزناه من نتائج مميزة خلال تلك التجربة». وأشارت البحر إلى دمج

التجربة الرقمية الفريدة على ربحيتها». وتعليقاً على إطلاق البنك مبادرة «بنكي» الرائدة للتحقيق المالي، قالت البحر: «يساهم ذلك البرنامج المميز في تعزيز الثقافة المالية والتوعية بأهمية الإدخار كبديل عن مواصلة إنفاق الأموال». وفيما يتعلق بإدارة الأصول والثروات، قالت



شيخة البحر على غلاف مجلة «فوربس» الشرق الأوسط

كشفت مجلة «فوربس» عن قائمتها السنوية لأقوى سيدات الأعمال في الشرق الأوسط للعام 2023، وحلت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة البحر، في صدارة تصنيف أقوى سيدات الأعمال على مستوى الكويت، كما جاءت بالمرتبة الرابعة ضمن التصنيف السنوي لعام 2023، لأقوى 50 سيدة أعمال في الشرق الأوسط، وذلك بفضل مسيرتها الحافلة بالنجاحات في العمل المصرفي وما تتبناه من مبادرات مجتمعية ومهنية بارزة. وقد نشرت المجلة مقابلة أجرتها مع شيخة البحر، تناولت فيها أبرز ركائز نمو بنك الكويت الوطني، والمبادرات المجتمعية المتميزة التي تتبناها وتشرف عليها، بالإضافة إلى لقاء الضوء على جانب من مسيرتها المهنية الحافلة.

نمو مستدام

وحول تسجيل «الوطني» أرباحاً قوية عن العام 2022 والتوقعات المستقبلية بشأن استمرار زخم النمو، أكدت البحر احتفاظ الوطني بنظرة إيجابية تجاه استمرار الاتجاهات القوية للأرباح بدعم من استراتيجيات التنوع والتحول الرقمي، وتحسين البيئة التشغيلية، وارتفاع أسعار النفط، وانخفاض تكلفة المخاطر. وإذا ما كان هناك فرصة للنمو، أكدت البحر أن «الوطني» يتواجد حالياً في 13 دولة حول العالم ولا توجد خطط حالية للمزيد من التوسع الجغرافي، وأكملت حديثها قائلة: «تركز في الوقت الحالي على التوسع بالأسواق التي نعمل بها لكننا

قيام الحكومة بالدور الرقابي ووضع السياسات والتوجهات مع أفساح المجال أمام القطاع الخاص للقيام بالجانب التنفيذي، وذلك في إطار استراتيجيات مد جسور التعاون بين القطاعين، وتأسيس الحكومة للشركات الجديدة، وخلق الوظائف، إلا أنه يجب التوجه إلى القطاع الخاص لرفع مستويات الكفاءة».

أحدث التوجهات التكنولوجية الرقمية «Fintech» في الأسواق العالمية بالإضافة إلى التطوير الداخلي لأعلى مستوى من المنتجات، كما يعتمد بشكل أكبر على تحليل البيانات وأتمتة العمليات الروبوتية «RPA» والتعلم الآلي في عملياته التشغيلية. وفيما يتعلق برؤية الكويت الجديدة، قالت البحر: «ترتكز رؤية 2035 على

نرحب باقتناص أي فرصة مميزة، ولا تزال توسعة نطاق أنشطة أعمالنا غير الرئيسية مطروحة إذا ظهرت فرص تنسجم مع استراتيجيتنا». وتطرقت البحر في المقابلة إلى الحديث عن أحدث مسارات التحول الرقمي للبنك، حيث أشارت إلى المختبر الرقمي بالمقر الرئيسي لبنك الكويت الوطني، الذي يتولى إجراء بحوث السوق واستكشاف

30 مليون دينار ارتفاعاً باحتياطي النقد الأجنبي الكويتي



بالقيمة السوقية الحالية. وبحسب النشرة الشهرية لبنك الكويت المركزي، وصل إجمالي موجودات الأجنبي السائلة التي تمثل السواد الأعظم بـ 13,15 مليار دينار، بالإضافة إلى الاحتياطيات الذهبية بقيمة 31,74 مليون دينار واحتياطيات أخرى بمقدار 344,64 مليون دينار. وتقيس الموجودات الأجنبية قوة المركز المالي الخارجي والقدرة على مقاومة الضغوط التي تتعرض لها العملة المحلية.

الواردات لأكثر من 13 شهراً وهو ما يفوق المعدل العالمي بـ 4 أضعاف، حيث يعتبر الحد الآمن أن يغطي الاحتياطي النقدي الأجنبي السائل بعدم احتساب الذهب 3 أشهر من متوسط قيمة الواردات. وكعادة جميع السنوات السابقة لم يتغير احتياطي الكويت من الذهب الذي استقر عند 79 طناً بحسب مجلس احتياطي الذهب العالمي وتبلغ القيمة الدفترية لتلك الكمية من الذهب لدى الكويت 31,7 مليون دينار وذلك حسب الأسعار وقت الشراء وليس

أكتوبر 2021، عندما وصل إلى 13,88 مليار دينار. كما صعد الاحتياطي على أساس سنوي بنسبة 7,71٪ وقيمة قدرها 942 مليون دينار مقارنة بـ 12,21 مليار دينار التي سجلها بنهاية شهر يناير من العام الماضي، ويمثل الاحتياطي النقد الأجنبي للبلاد إجمالي الأرصدة النقدية والحسابات والسندات وشهادات الإيداع وأذونات الخزنة وودائع العملة الأجنبية لدى بنك الكويت المركزي. وبحسب الاحتياطيات السائلة نجد أنها تغطي احتياجات الكويت من

استهل الاحتياطي النقدي الأجنبي للكويت العام الجديد 2023 على ارتفاع بنهاية شهر يناير الماضي ليصل إلى مستوى 13,15 مليار دينار بارتفاع على أساس شهري بلغت نسبته 0,22٪، وبزيادة قدرها 30 مليون دينار خلال الشهر مقارنة بـ 13,12 مليار دينار في شهر ديسمبر الماضي، علماً أن الاحتياطي النقدي وصل إلى أعلى مستوى تاريخي له في

علاء مجيد

«أودي الكويت» عرضت أحدث طرازاتها في معرض الكويت للسيارات 2023



جناح أودي في المعرض



أودي e-tron GT



سيارات أودي الكهربائية بالكامل



أودي Q3



أودي Q8



أودي A3

يشار إلى أن طرازات أودي وأودي سبورت معروضة ومتوافرة لتجربة القيادة 6 أيام في الأسبوع، لدى معرض أودي الكويت الكائن في منطقة الشويخ الصناعية طريق الجهراء (شارع البيسي) أثناء الدوام الرسمي من الساعة 9:00 صباحاً حتى الساعة 8:30 مساءً، من يوم السبت إلى الخميس.

الاستعلامات، والتي تتميز بأحدث تقنيات التكنولوجيا والمواصفات الراقية. وتتميز جميع سيارات أودي بدمج الراحة والاستخدام العملي بدرجة عالية من الرفاهية والتكنولوجيا العصرية، وتتطلع الشركة إلى التواصل مع عشاق العلامة التجارية ذات الحلقات الأربع مرة أخرى قريباً.

عرضت أودي الكويت ممثلة بشركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات، 5 سيارات جديدة في معرض الكويت للسيارات 2023، والذي تم تنظيمه خلال الفترة من 19 حتى 28 يناير الماضي. وضم تشكيل السيارات المعروضة هذا العام كل من أودي: A3، Q3 و Q8، بالإضافة إلى

e-tron GT و e-tron Sportback الكهربائيتين بالكامل. وتمكنت أودي الكويت من عرض مجموعة متقدمة من طرازات السيارات الجديدة في معرض الكويت للسيارات هذا العام للجمهور الكويتي، وتضمنت السيارات المعروضة تشكيلة جديدة من سيارات متعددة